

تفسير غريب القرآن

[336] أنواع الخير فيكون بالايمن الامور المحلوف عليها لقوله صلى الله عليه وآله لابن سمرة: إذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك، وعلى الثاني: ولا تجعلوه معرضا لأيمانكم فتبذلوه بكثرة الحلف به. النوع الثامن (ما أوله الغين) (غضض) * (اغضض من صوتك) * (1) أي أنقص منه، يقال: غض منه إذا أنقص منه، قال تعالى: * (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم) * (2) أي ينقصوا من نظرهم عما حرم عليهم وقد أطلق لهم ما سوى ذلك. (غضض) * (إلا أن تغمضوا فيه) * (3) أي تغمضوا عن عيب فيه، أي لستم بأخذين الخبيث من الأموال ممن لكم قبله حق إلا على إغماض ومسامحة، ولا تؤدون في حق الله ما لا ترضون مثله من غرمائكم. (غيض) * (تغيض الأرحام) * (4) تنقص عن مقدار الحمل الذي يسلم معه الولد، يقال: غاض الماء إذا نقص، و * (غيض الماء) * (5) أيضا إذا نقص، وكذلك غاض الماء نفسه: أي نقص. _____ 1 - لقمان: 19. 2 - النور: 30. 3 - البقرة: 267. 4 - الرعد: 9. 5 - هود: 44. (*)